freedom، justice and honoring the human being are the essence of the message of Islam.

Keywords: Ennahda Party, Tunisia, political reform

المقدمة :

دخل التيار الاسلامي المجال السياسي في تونس منذ وقت مبكر وتمثل في حزب حركة النهضة الذي يعد ظاهرة ثقافية دينية لها حجمها الجماهيري وتأثيرها السياسي وقد مثلت الاسلام السياسي في تونس منذ عام 1971 حتى الوقت الحاضر ، و يؤكد حزب حركة النهضة فيما يتعلق بعلاقة الدين والسياسة هي علاقة متبادلة وانصهار الدولة في الدين بحيث يكون الاسلام هو دين الدولة وأساسا لشرعية الدولة .

كما جاء في ادبيات حزب حركة النهضة ايضا ان السياسة بمعناها المعاصر ليست مجرد علاقات روحية مستمدة من الايمان ومشروطة به ، بل اصبحت تعبير عن ممارسة السلطة وفن القيادة في الدولة وتنظيم المصالح والشئون المدنية . ورسخت التحولات الدستورية بعد ثورة 2011 الحياة الديمقراطية الحقيقية وبرزت نخبة مدنية جديدة على مستوى رئاسة الدولة ، رئاسة المجلس الوطني التأسيسي ، رئاسة الحكومة وكرست ثقافة الدولة المدنية وحقوق الانسان والقطيعة مع النظام السابق واعتماد الشفافية في تسيير الشأن العام ، كما اكدت على ان الشعب هو صاحب السيادة و مصدر السلطات .

هدف البحث : تسليط الضوء على دور حزب حركة النهضة السياسي في تونس بعد 2011 ، ودوره في الحياة السياسية في تونس .

اشكالية البحث : تدور اشكالية البحث حول الثورة التونسية في 2011 و هي ثورة على التقاليد الدستورية والسياسية التونسية على مستويات عدة ، ولأهمية دور حزب حركة النهضة في تثبيت الوضع في تونس ما بعد الثورة ، ومدى النجاح الذي حققته في تطبيق برنامجها الاقتصادي والاجتماعي.

فرضية البحث : ينطلق البحث من فرضية هي : منحت ثورة التغيير 2011 لحزب حركة النهضة فرصة لممارسة دورهم لترسيخ الحرية والديمقراطية والكرامة والتشغيل ونجاح تجربتهم السياسية .

هيكلية البحث :

تم تقسيم البحث الى :